الشهيد آراس

لا حياة في وطن مستعمر دون مقاومة وبطولة

يقول القائد الوطني APO "ان الشهيد لا يخاف ولا يتراجع ولا يسقط ولا يستسلم ابدا، لذلك تقول ان قادتنا الاساسيين والدائمين هم الشهداء".

ان الانسان الذي لا يدرك واقع شعبه وما يعانيه من ماسي وفقر وحرمان، لا يعرف السياسة التي يسيرها العدو من كافة النواحي، ولا يستطيع ان يحارب من اجل ذلك الشعب ويواجه ذلك الواقع الذي فرضه الاستعمار.

لقد ادرك الرفيق الشهيد هذا الواقع وتيقن ان تغيره مرتبط بالمقاومة، والمقاومة تكمن في ذرى جبال وطننا الذي يحمل بين كل صخرة من صخوره وغصن كل شجرة من اشجاره ومياه كل نبع من ينابعه معنى واحدا الا وهو المقاومة في سبيل فردوس مترامي.

ان تحليت بالصبر والايمان واردت بكل ما تعنيه الكلمة من معنى ان تكون طبيبا تداوي جراح الملايين، عليك ان تكون مثاتلا ومحاربا من اجل الحرية.

وقد كان الرفيق اراس من الشباب الواعيين لهذا الواقع الذين وجدو حقيقتهم في فكر حزب العمال الكردستاني لذا اندفع الرفيق الشهيد الى صفوف الثورة بكل عزيمة وايمان، ولكي يسمو بشخصيته الى مستوى الكادر ويجسد شخصية المناضل الثوري في ذاته التحق باكاديمية معصوم قورقماز في أوائل عام 1992 لتلقي التدريب السياسي والعسكري، وعمل على تسخير كل ما تلقاه من علم ومعرفة في سبيل انقاذ شعبه. لهذا اتخذ قراره التاريخي بالتوجه الى ساحة الحرب الساخنة فور انتهائه من الدورة التدريبية، فلبى الحزب طلبه ودخل الوطن بارادة فولاذية وعزم لا يلين ليفجر جام حقده وغضبه على الاعداء والخونة.

وبهذه الروح المفعمة بالحماس تصدى الرفيق آراس لمؤامرات الخيانة التي حاكها اعداء الشعب الكردستاني، وخونة الوطن في خريف 1992 فكان ليثا هائجا على المرتزقة وكان له ولرفاقه الشرف العظيم في افشال هذه المؤامرات الدنيئة التي عقد العدو آماله الكبيرة عليها.

تابع الرفيق مسيرته البطولية داخل الوطن متوجها الى جبل الامنيات جودي" في عام 1993 وظل هناك حتى عام 1994 يقاوم ويقارع جنود الفاشية ونتيجة للخبرة التي تمتع بها الرفيق

تسلم مهمة قيادة مجموعة من الكريلا ومن ثم عاود الذهاب الى منطقة بهدينان اثناء تمشيطات العدو في هذه المنطقة كان الرفيق اراس بين اولئك الرفاق الذين تصدوا ببطولة لهجمات العدو والحقوا به الهزيمة واثبتوا ان جنود الفاشية انما هم ذئاب ورقية لا يستطيعون الصمود امام نمور واسود ARGK وقد استبسل الرفيق اراس في تلك المعارك حتى التحق بقافلة الشهداء الخالدين بعد مسيرة بطولية كتبت بحروف من ذهب في صفحات التاريخ الحديث للشعب الكردستاني المقاوم.

نعاهدك يا شهيدنا الغالي ان ننتقم لك ولكافة الشهداء وان لا ندع دمائكم تجف على الصخور وان لا ندع بنادقكم تسكت الى ان نحقق ما استشهدتم من اجله.

رفاق السلاح

ملف الشهداء "الخالدون" العدد الرابع 1997 الصفحة 36-37